

الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

**السداسي: الثالث**

اسم المادة: تقنيات البحث التربوي

الأستاذة: رقاد العونية

**الخميس: 13.00 – 14.30 مدرج : 07**

قسم: علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية: 2023/2022

السنة الثانية: علوم التربية / إرشاد وتوجيه

البريد الإلكتروني: [raounia@yahoo.fr](mailto:raounia@yahoo.fr)

الحصة رقم: 10

**المحاضرة الثامنة****متغيرات البحث****تمهيد:**

لم يعد البحث التربوي يقتصر على الوصف والتحليل، بل تعداه إلى كشف المتغيرات التي تحكم الظاهرة، بالإضافة إلى محاولة معرفة العلاقات التي تربط تلك المتغيرات، وذلك بسبب الاختلاف والتنوع في الكثير من الصفات بين الأفراد والظروف المحيطة بالمسألة محل البحث.

**1. تعريف المتغيرات:**

**لغة:** المتغير (Variables) ببساطة هو عكس الثابت، فهو أي شيء يمكن أن يتغير، وهو مفهوم أو إسم يرمز للاختلاف بين عناصر فئة أو سمة معينة مثل: الجنس، أو الدافعية، أو المستوى الدراسي.

**إجراءيا:** يتم تعريف المتغيرات بشكل إجرائي يهدف إلى تيسير التعامل معها ضمن إجراءات البحث التربوي، بحيث يتم قياسها أو التعبير عنها كمياً أو كيفياً باستخدام احد أدوات البحث العلمي وطرقه المختلفة.

فالمتغير هو "خاصية أو صفة معينة تتميز بها مجموعة أو عدد من الأفراد أو الظاهرة الخاضعة للبحث".

**2. أنواع المتغيرات:**

توجد عدة طرق تستخدم من أجل تصنيف المتغيرات من بينها التالي:

**أولاً: حسب طبيعتها: (متغير كمي – متغير نوعي)**

**1. المتغير الكمي:** تعبر عن مقدار معين أي قابلة للتقدير الكمي، بحيث يمكن ترتيب الأفراد سواء من الأصغر إلى الأكبر أو العكس. وفيه يختلف الأفراد والأشياء اختلافات في الدرجة التي تعبر عن مقدار. مثال: الطول، الوزن، التحصيل.

**حسب طبيعتها**

**2. المتغير النوعي:** تعبر عن خاصية معينة من حيث وجودها، بحيث لا يمكن بها ترتيب الأفراد لأنها لا تقدر عددياً، أي ليس للأعداد فيها معنى كمي، مثل: الجنس (ذكور: 2) (إناث: 1)

**ثانياً: حسب دورها: (متغير مستقل – متغير تابع)**

**المتغير المستقل:** تسمى بالمتغيرات التجريبية لأن الباحث يخضعها للتجريب عن طريق تحريكها لمعرفة مدى تأثيرها على المتغيرات التابعة. وهو المتغير الذي يؤثر في متغير آخر، أو أنه المتغير الذي يؤدي التغير في قيمه إلى إحداث تغير في قيم متغير آخر.

**حسب دورها**

**المتغير التابع:** هو ذلك المتغير الذي يؤثر فيه متغير آخر، أي أن قيمه تتأثر بالتغير الذي يطرأ على قيم المتغير المستقل. بمعنى آخر أن المتغير التابع هو النتيجة.

**ثالثا: حسب منظور الإحصاء القياسي: (متغير إسمي - متغير رتبي - متغير فنوي)**

**المتغير الإسمي:** يتمثل في تصنيف الخصائص النوعية باستخدام الأرقام، وقد يرمز للذكور برقم (1) والإناث برقم (2)، أي أن الرقمين يؤديان وظيفة التصنيف فقط وليس له معنى كمي.

**المتغير الرتبي:** هو تصنيف الأفراد وفق مجموعات متميزة، بالإضافة إلى ترتيبهم تصاعديا وتنازليا، حيث يدل الرقم على رتبة الشيء ضمن المجموعة التي ينتمي إليها.

**المتغير الفنوي (الفاصل):** هو ذلك المتغير الذي يتضمن معنى المتغير يكون نتيجة من نتائج المتغير الرتبي، يتضمن تحديد الفروق بين المستويين. مثال حصول تلميذ على علامة (0) في مادة معينة. لهذا المتغير وحدة قياس إلا أن "الصفري" لا يعني أنه لا يعرف شيئا في هذا المقرر.

حسب  
منظور  
الإحصاء  
القياسي

**رابعا: حسب مستوى التصميم (متغير متداخل - متغير دخيل - متغير معدل - متغير مضبوط - متغير سابق)**

**المتغير المتداخل:** هو ذلك المتغير الذي يكون نتيجة من نتائج المتغير المستقل وشرطا لحدوث المتغير التابع، ويكشف الباحث مثل هذا المتغير بعد أن تشير تحليلات بيانية إلى وجود علاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع، وفي حالة وجود متغير متداخل فإن العلاقة التي سبق إثباتها بين متغيرين تضعف إذا تم تحييد أثر المتغير المتداخل وتقوى في حالة وجوده.

**المتغير الدخيل:** عبارة عن العوامل التي تؤثر من ناحية نظرية في الظاهرة محل الدراسة، ولكن لا يمكن رؤيتها أو قياسها مباشرة، ولكن يستدل عليها من خلال التأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل على المتغير التابع.

**المتغير المعدل (الوسيط):** هو متغير مستقل ثانوي يتم اختياره من قبل الباحث لمعرفة أثره في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع مثل: مستوى قدرة الباحث، فهو متغير معدل، لأنه يقع تحت سيطرة الباحث، وهو الذي يقرر فيما إذا كان من الضروري إدخاله في الدراسة باعتباره متغيرا مستقلا ثانويا أم لا.

**المتغير المضبوط:** هو المتغير الذي يسعى الباحث إلى تحييده وإلغاء أثره على المتغير المستقل، حتى يتفرغ الباحث لدراسة المتغيرات الوسيطة لأنه يصعب دراسة جميع المتغيرات. مثال: تأثير الذكاء في زيادة مستوى تحصيل الطلبة بعد استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

**المتغير السابق:** هو المتغير الذي يحدث في زمن سابق للمتغير المستقل ويؤثر فيه، وبذلك يساهم في لإحداث الظاهرة أو المتغير التابع. ويخلط البعض بين هذا النوع من المتغيرات والمتغير المتداخل، ولعل أحد أسهل السبل للتمييز بين النوعين هو: أن المتغير السابق يحدث عادة في فترة زمنية سابقة كحدوث المتغيرين المستقل والتابع، ولكن المتغير المتداخل يقع خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين المتغير المستقل والتابع.

حسب  
مستوى  
التصميم